

## النهاية في غريب الأثر

{ طرق } ( ه س ) فيه [ نهى المُسافرَ أن يأتيَ ( في الأصل : [ عن أن يأتي ] وأسقطنا [ عن ] حيث لم ترد في ا واللسان والهروي ) أهْلَاه طُرُوقًا ] أي لِيَدًا . وكل آتٍ بِاللَّيْلِ طَارِقٌ . وقيل أصلُ الطُّرُوقِ : من الطَّرْقِ وهو الدَّقُّ . وسُمِّيَ الآتِي بِاللَّيْلِ طَارِقًا لِحَاجَتِهِ إِلَى دَقِّ الْبَابِ .

( س ) ومنه حديث علي رضي الله عنه [ إنها خَارِقَةٌ طَارِقَةٌ ] أي طَارِقَاتٌ بِخَيْرٍ . وجمعُ الطَّارِقَةِ : طَوَارِقٌ .  
- ومنه الحديث [ أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ] . وقد تكرر ذكر الطُّرُوقِ في الحديث .

( ه ) وفيه [ الطَّيْرَةُ وَالْعِيَاةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِدَاتِ ] الطَّرْقُ : الضَّرْبُ بِالْحِصَا الَّذِي يَفْعَلُهُ النِّسَاءُ . وقيل هو الخَطُّ فِي الرَّمْلِ . وقد مرَّ تفسيره في حرف الخاء .

( ه ) وفيه [ فَرَأَى عَجُوزًا تَطْرُقُ شَعْرًا ] هُوَ ضَرْبُ الصُّوفِ وَالشَّعْرُ بِالْقَضِيبِ لِيَنْتَفِشَ .

( ه ) وفي حديث الزكاة [ فيها حِقَّةٌ طَارُوقَةٌ الْفَحْلُ ] أي يَعْطَوُ الْفَحْلُ مِثْلَهَا فِي سِنِّيَّهَا . وهي فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ . أي مَرَكُوبَةٌ لِلْفَحْلِ . وقد تكرر في الحديث .

[ ه ] ومنه الحديث [ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ طَارُوقَةٍ ] أي زَوْجَةٍ . وكلُّ امْرَأَةٍ طَارُوقَةٌ زَوْجُهَا . وكلُّ نَاقَةٍ طَارُوقَةٌ فَحْلُهَا .

( ه ) ومنه الحديث [ وَمِنْ حَقِّهَا إِطْرَاقُ فَحْلِهَا ] أي إِعَارَتُهُ لِلضَّرَابِ . واسْتِطْرَاقُ الْفَحْلِ : اسْتِعَارَتُهُ لِذَلِكَ .

- ومنه الحديث [ مِنْ أَطْرَاقِ مُسْلِمًا فَعَقَّتْ لَهُ الْفَرَسَ ] .

- ومنه حديث ابن عمر [ مَا أُعْطِيَ رَجُلٌ قَطًّا أَفْضَلَ مِنَ الطَّرْقِ يَطْرُقُ الرَّجُلَ ]

الْفَحْلُ فِي لِقَاحِ مَائَةٍ فَيَذْهَبُ حَيْرِيًّا دَهْرًا ] : أي يَحْوِي أَجْرَهُ أَبَدَ الْآبِدِينَ . وَالطَّرْقُ فِي الْأَمَلِ : مَاءُ الْفَحْلِ . وقيل هو الضَّرَابُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمَاءُ .

( ه ) ومنه حديث عمر ( أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو . وضبط عمرو - بالقلم - بفتح العين

وتسكين الميم . ولفظ الحديث فيه [ البيضة منسوبة إلى طرقها ] ( [ والبيضة منسوبة إلى طرقها ] أي إلى فحلها .

( ه ) وفيه [ كأنَّ - وجُوهُهم المَجَانُّ المَطْرَقَة ] أي التَّراس التَّيَّي أُلْبِسَت العَقَب شَيْئاً فوقَ شَيْءٍ . ومنه طَارِقَ النَّعْلِ إذا صَيَّرَهَا طَافاً فوقَ طَاقٍ وركَّابَ بعضَها فوقَ بعضٍ . ورَوَاهُ بعضُهُم بتشدِيدِ الرَّاءِ للتَّكْثِيرِ . والأولُ أَشْهَرُ .  
( س ) ومنه حديثُ عمرِ رضي اللّهُ عنه [ فَلَبِسَتُ خُفَّيْنِ مُطَارَقَيْنِ ] أي مُطَبَّقَيْنِ واحِداً فوقَ الآخرِ . يقالُ أَطْرَقَ النَّعْلَ وطَارَقَ قَهَا . وقد تكررُ في الحديثِ .  
- وفي حديثِ نظرِ الفُجْأَةِ [ أَطْرَقَ بَصْرَكَ ] الإطْرَاقُ : أن يُقْبِلَ ببَصَرِهِ إلى صَدْرِهِ وَيَسْكُتُ سَاكِتاً .

[ ه ] وفيه [ فأَطْرَقَ سَاعَةً ] أي سَاكِتاً .

- وفي حديثِ آخرٍ [ فأَطْرَقَ رَأْسَهُ ] أي أَمَالَهُ وَأَسْكَنَهُ .

- ومنه حديثُ زيادٍ [ حتَّى انزَلْتَهُمْ الحَرِيمَ ثم أَطْرَقُوا ورَاءَكم ] : أي اسْتَتَرُوا بكم .

( ه ) وفي حديثِ النَّخَعِيِّ [ الوُضوءُ بالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيْمُمِ ] الطَّرْقُ : المَاءُ الَّذِي خَاصَّتْهُ الإِبِلُ وبَالَتَ فِيهِ وِبَعَرَتْ .

- ومنه حديثُ ابنِ الزُّبَيْرِ [ وليسَ للشَّارِبِ إلا الرِّزْقُ والطَّرْقُ ] .

- وفيه [ لا أَرَى أحداً به طَرِقٌ يَتَخَلَّافُ ] الطَّرِقُ بالكسرِ : القُوَّةُ . وقيلَ الشَّحْمُ . وأكثرَ ما يُسْتَعْمَلُ في النَّفْيِ .

- وفي حديثِ سَبْرَةَ [ إن الشَّيْطَانَ قَعَدَ لابنِ آدَمَ بأَطْرُقِهِ ] هي جَمْعُ طَرِيقٍ على

التَّسْأَلِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ فجمَعُهُ على التَّذْكِيرِ : أَطْرُقَةُ كَرغِيفٍ وأرْغِيفَةٍ . وعلى التَّأْنِيثِ : أَطْرُقُ كَيْمِينِ وأيُّمِنِ .

[ ه ] وفي حديثِ هِنْدٍ : .

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ . . . نَمُشِي عَلَى النَّمَارِقِ .

الطَّارِقُ : النَّجْمُ أي أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ والعُلُوِّ كَالنَّجْمِ